

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

قسم اللغة العربية

استاذ المادة: أ.م. د. باسل محمد محيي الدين

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: التصغير (تصغير ما زاد على الرباعي وما حذف بعض اصوله

والمؤنث الثلاثي)

تسلسل المحاضرة: (٢١)

المرحلة: الثانية

تصغير ما زاد على الرباعي وليس قبل آخره لين..

يتوصل إلى تصغير ما زاد على أربعة أحرف، وليس قبل آخره لين بحذف الحرف الخامس^(١) منه أو الحرف الزائد، كما توصل إلى جمعه جمع تكسير، تقول في سفرجل وفرزدق ومستخرج، مما يحذف منه زيادتان (السين والتاء) ويبقى الفاضل وهو الميم: سُفِيرَج وفَرَزْدَق أو فَرَزْدَق ومُخْرِج بحذف السين والتاء، وإبقاء الميم لفضلها عليهما بدلالتهما على اسم الفاعل. ويجوز هنا أيضاً كجمع التكسير تعويض ياء ساكنة قبل الآخر فتقول سُفِيرِج^(٢).

تصغير ما حذف بعض اصوله:

أخ - أَخِي	هبة - وَهَيْبَة	ناس - نَوَيْس
دم - دُمِّي	صلة - وَصِيلَة	قاص - قَوَيْض

إذا حذف بعض أصول الاسم فإن بقي بعد الحذف على أصلين وجب رد المحذوف، وذلك لأنه لا يجوز أن يصغر اسم على أقل من ثلاثة أحرف لأن أدنى أبنية التصغير هو (فَعِيل) فتقول في أب وأخ مثلاً أَبِي وَأَخِي لأن أصليهما أبو وأخو بدليل تثنيتهما على أبوين وأخوين، وفي دم دُمِّي لأن أصله دمو أو دمي، لأنك تقول في التثنية: دموان أو دميان. وفي أخت وسنة أُخِيَّة وسُنِيَّة أو سُنِيَّة. وكذلك مصادر المثال الواوي الملحقة بها تاء العوض مثل عدة وزنة وهبة، فتزد الواو المحذوفة.

(١) قال ابن الحاجب: إذا صغر الخماسي على ضعفه فالأولى حذف الخامس وقيل ما أشبه الزائد، وسمع الأخفش

سفيرجل..

(٢) يقدم في الحذف من الاسم الخماسي الحرف الزائد مطلقاً أين كان تقول: دحيرج في مدرج، أما الأصلي فيحذف إذا كان طرفاً، وقالوا إذا كان مجاور الطرف حرف شبيه بالزائد في المخرج حذف، ولم يحذف الطرف الأصل، فيقال في فرزدق فَرَزْدَق بحذف الدال لا القاف، لأن، حرف الدال شبيه بالتاء، لكونهما من مخرج واحد..

أما إن بقي الاسم بعد الحذف على ثلاثة أحرف وهو ما يحصل به بناء التصغير كشاك وداع وغاز لم يرد اليه شيء فتقول شُوَيْكَ ودُوَيْعَ وغُوَيْزَ بكسر آخره منوناً رفعاً وجرّاً وشويكياً ودويعياً وغويزياً نصباً . وتقول في ميت مخفف مَيْتٌ مُبَيْتٌ، وفي ناس نويس^(٣) وأصلها أناس^(٤) .

تصغير المؤنث الثلاثي ..

كل اسم ثلاثي مؤنث تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً خال من علامة التأنيث إذا أريد تصغيره لحقت آخره تاء التأنيث ، تقول في هند ودعد واذن وأرض ودار وعين: هندية ودعدة وأريضة ودويرة وعيينة، وسمع ترك التاء في تصغير قوس وحرب ودرع وناب (للمسنة من الابل) ، وفرس ونعل وعرس (الزوجة) والذود والضحي وطست وقدر، وهي أسماء مؤنثة^(٥) .

(٣) ويعامل معاملة الباقي على حرفين بعد الحذف الاسم المحذوف اللام وأبدلت عنها همزة الوصل في أول الكلمة ، أو عوض عن اللام المحذوفة التاء، فإن المحذوف يرد فيهما ، وذلك كابن واسم واسم وبننت وأخت تقول فيها بُتِي وَسْمِي وَبُنَيْتِي وَأَخِيَّةَ . وأصلها: بَنَوُ وَسَمَوُ وَأَخَوُ، عوضت الهمزة في الأولين فترد اللام المحذوفة فيهما ويستغنى بتحريك الفاء عن الهمزة ، وعوضت التاء المحذوف في الأخيرين ، فترد اللام وتؤنث ، وتحذف تاء العوض .

(٤) عمدة الصرف: ١٩٩ ، ٢٠٠ ، وينظر: شذا العرف: ١٥٢ ، ١٥٤ .

(٥) عمدة الصرف: ٢٠١ ، وينظر: شذا العرف: ١٥٥ ، ١٥٦ .